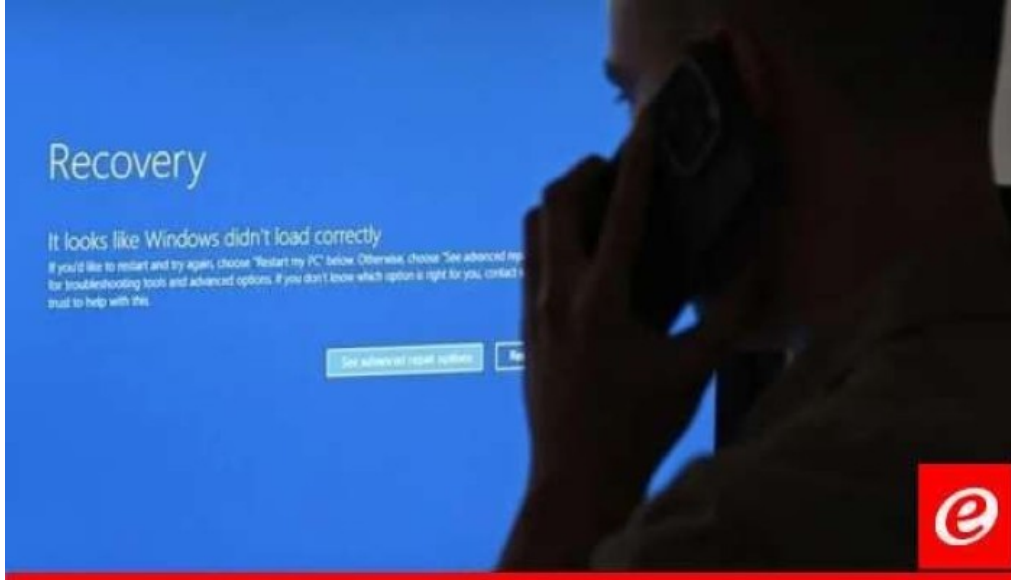


العطل التقني العالمي ٢٠٢٤ مطارات تعاود العمل والتعافي الكامل قد يحتاج أسابيع



الاثنين 22 يوليو 2024 11:51 م



▲ عود الوضع تدريجيا إلى طبيعته، السبت، عقب عطل تقني عالمي غير مسبوق أدى إلى اضطرابات لدى شركات طيران عالمية ومصارف ومؤسسات مالية □

وازدحمت مطارات بالركاب، الجمعة، عبر العالم بعد إلغاء عشرات الرحلات، فيما بذل المشغلون جهودا حثيثة لمواصلة العمليات، بعدما تسبب تحديث يشوبه خلل لبرنامج للأمن السيبراني لمجموعة كراودسترايك الأمريكية بعطل عالمي عند تنزيله على أنظمة تشغيل مايكروسوفت ويندوز □

وقال خبراء لصحيفة "الغارديان" إن التعافي الكامل قد يستغرق أسابيع، بعد أن تضررت الخدمات في عدة مطارات ومستشفيات وأماكن أخرى نتيجة "أكبر انقطاع في التاريخ" لأجهزة الكمبيوتر عن شبكة الإنترنت □
وأفادت عدة شركات طيران أمريكية ومطارات في أنحاء آسيا عن بدء استئناف عملياتها مع عودة خدمات تسجيل الركاب في هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايلاند والهند وإندونيسيا وفي مطار شانغي في سنغافورة اعتبارا من بعد ظهر السبت □

وصرح رئيس مطارات تايلاند كيراتي كيتامانوات للصحفيين في مطار دون ميوانغ في بانكوك إن "أنظمة تسجيل الركاب عادت إلى طبيعتها (في المطارات الرئيسية الخمسة في تايلاند). لم تعد هناك طوابير انتظار كالتي شهدناها أمس".

وقالت مايكروسوفت إن المشكلة بدأت الساعة 19:99 تغ الخميس وأثرت على مستخدمي برنامج كراودسترايك فالكون □

وقالت شركة كراودسترايك إنها نشرت برمجية لإصلاح المشكلة وقال رئيسها جورج كورتس لقناة "سي إن بي سي" الإخبارية الأمريكية إنه يريد "الاعتذار شخصا من كل مؤسسة وكل مجموعة وكل شخص طاله الضرر".

وأضافت أن عودة الوضع إلى طبيعته ستستغرق بضعة أيام □

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن فريق الرئيس الأمريكي جو بايدن يتواصل مع كراودسترايك والمتضررين من الخلل و"على استعداد لتقديم المساعدة حسب الحاجة".

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية: "تفيد معلوماتنا أن عمليات الطيران استؤنفت في أنحاء البلاد، رغم بعض الازدحامات".

تشير التقارير الواردة من هولندا وبريطانيا إلى احتمال أن تكون الخدمات الصحية تأثرت بالاضطرابات، ما يعني أن الحجم الكامل للضرر قد لا يكون معروفا بعد □

وتأثرت مؤسسات إعلامية أيضا، وقالت قناة "سكاي نيوز" البريطانية إن الخلل أدى إلى وقف بثها الإخباري صباح الجمعة، فيما أبلغت شبكة "إيه بي سي" الأسترالية بدورها عن صعوبات كبيرة □

وحذرت السلطات الأسترالية من زيادة محاولات الاحتيال والتصيد الإلكتروني عقب العطل، بما في ذلك من أشخاص يعرضون المساعدة في إعادة تشغيل أجهزة الكمبيوتر ويطلبون معلومات شخصية أو تفاصيل بطاقات الائتمان □

وأفادت بنوك في كينيا وأوكرانيا عن مشكلات تتعلق بخدماتها الرقمية، فيما تعطلت بعض شركات الهاتف المحمول وخدمات الزبائن في عدد من المؤسسات □

وقال خبير الأمن السيبراني في معهد الهندسة والتكنولوجيا البريطاني جوناثان علي: "حجم هذا العطل غير مسبوق وسيسجله التاريخ بلا شك" مضيفا أن آخر حادثة قريبة من هذا الحجم كانت في 2017. مخاوف مستقبلية

وأشار خبراء إلى أن الانقطاع أبرز مخاوف تتعلق بعدم استعداد معظم الجهات الحكومية والخاصة التي تضررت لمثل هذه السيناريوهات □

وشددوا على ضرورة وجود خطط طوارئ، خاصة أن الأجهزة معرضة لأن تتعطل مرة أخرى، مع أهمية وجود نسخ احتياطية للمعلومات والبرامج، بحسب صحيفة "الغارديان".

وقال تروي هانت، أحد كبار مستشاري الأمن السيبراني، إن حجم الانقطاع والعطل غير مسبوق □

وأثار العطل أيضا مخاوف من أن كثيرا من المنظمات ليست مستعدة جيدا لتنفيذ خطط طوارئ عند تعطل نظام لتكنولوجيا المعلومات أو برنامج داخلها قادر على التسبب في توقف النظام بأكمله □

لكن خبراء يقولون إن هذا الانقطاع سيحدث مجددا إلى حين دمج مزيد من خطط الطوارئ في الشبكات واستخدام المنظمات أدوات

□ احتياطية أفضل ▼